

متن الشافية - 78 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد مضى اللقاء الماضي وكان فيه بيان معنى المطاوعة المعنى الاول من معاني تفعل - [00:00:01](#) والمعنى الثاني من معاني تفعل التكلف ووصلت الى الكلام في المعنى الثالث من معاني تفعل. في المعنى الثالث بحسب ترتيب ابن الحاجب نفسه رحمه الله تعالى واحسن اليه قال رحمه الله - [00:00:34](#) وللاتخاذ نحو توسد ايوة يجيء تفعل دالا على اتخاذ نحو توسد هذا هو المعنى الثالث والواو في قوله والاتخاذ عطف على قوله وتفعّل للمطاوعة عطفا على قوله للمطاوعة قال المصنف والركن واليزدي يعني لاتخاذ ماذا؟ سوف يتخذ الفاعل ماذا؟ اي لاتخاذ - [00:00:56](#) اصلي ما اشتق منه تفعل اي سيتخذ الفاعل اصل ما اشتق منه تفعل اصل ما اشتق منه تفاعله ومصدر فعله الثلاثي فاذا قلت توسدت التراب توسد زيد التراب فمعناه اتخذ زيد التراب - [00:01:37](#) وسيد وسادة اذا لاتخاذ اصلي ما اشتق منه تفعل اي سيتخذ الفاعل اصل ما اشتق منه تفعل اي المصدر او معنى المصدر الذي دل عليه او اشتق منه تفاعل سيتخذه مفعولا - [00:02:09](#) اذا قلت توسدوا التراب اي جعلت التراب وسادة قال الجوردي ونقرة كار والانصاري وقارة سنان والكماء والكمال وصاحب الوافية وصاحب الغنية في تفسير الاتخاذ انه جعل الفاعل - [00:02:40](#) المفعول اصل الفعل يعني اذا قلت توسدت التراب او توسد زيد التراب وقد جعل الفاعل الذي هو زيد المفعول الذي هو التراب اصلي تفعل الاصل الذي اشتق منه تفعل. توسد اشتق من الوسادة اذا جعل زيد - [00:03:03](#) اذا قال الجارة بردي وغيره جعلوا في تفسير اتخاذ جعلوا الفاعل الفاعل المفعول سيجعل الفاعل المفعول يجعلهما هذا يجعله اصل الفعل يجعله الاصل الذي اشتق منه تفعل. فاذا قلت توسد زيد التراب فزيد هو الفاعل - [00:03:35](#) فالفاعل سيجعل المفعول الذي هو التراب سيجعله الاصل الذي يدل توسد عليه توسد يدل على جعل التراب وسادة. وفي حاشية الجارة بردي قال الغزي في حاشية الجارة بردي لو قال المصنف - [00:04:03](#) جعل الفاعل اصل الفعل مفعولا لكان اولى لان المعنى عليه لان هذا هو المعنى الذي يقصده ان يجعل الفاعل اصل الفعل مفعولا. توسد زيد التراب معناه الاتخاذ هنا ان يجعل الفاعل الذي - [00:04:34](#) اصل الفعل اصل توسد مفعولا. ان يجعل اصله توسد وسادة مفعولا للجعل وقال الماغوسي معنى الاتخاذ جعلوا فاعله مفعوله بمعنى ما اشتق منه وقال الغياث اي لاتخاذ الفاعل اصلا الفعل - [00:04:57](#) او شيئا موصوفا بالمشتق منه الفعل قرأت كلام المصنف في تفسير اتخاذ وكلام الجاربرني ومعظم الشراح معه واستدراك الغزي وكلام الماغوسي مجموعة من التراكيب او مجموعة من الشروح لتفسير معنى الاتخاذ انما قرأتها جميعها - [00:05:24](#) ليتضح لك المعنى تماما من باب قولهم كثرة الامثلة توضح القاعدة ارجع الى قوله نحوت والسادة يعني اذا قلت توسدت التراب فمعناه اتخذت التراب وسادة ومثله تبنيت الصبي اي اتخذت الصبي ابنا. ومثله تديرت - [00:05:51](#) المكان اي جعلت او اتخذت المكان ديبرا. واتخذت المكان ديبرا في تفسيري تديرت المكان اولى او هو الصحيح وليس صحيحا ان يفسر تديرت المكان بمعنى اتخذته دارا لانه لو كان المقصود اتخذته اتخذته دارا كان يجب ان تقول تدورت المكان - [00:06:22](#) لان الدار الفها من الواو منقلبة عن الواو ومثله تعبدت فلانا. اذا اتخذته عبدا لك وترديت الثوب. اذا اتخذته رداء لا فائدة تتعلق بالاصل

الذي اشتق منه تفعل لانهم قالوا في تفسير الاتخاذ - 00:06:50

قالوا في تفسير اتخاذ الكل يدور حول الاصل الذي اشتق منه تفعل المفيد معنى الاتخاذ قالوا لاتخاذ اصل ما اشتق منه تفاعل او جعلوا الفاعل المفعول اصل الفعل يعني اصل الفعل الذي اشتق منه تفعل الى اخره في تفسير هذا - 00:07:24
اصلي المشتق منه تفعل او في انواع الاصل الذي اشتق منه تفعل. قال اليزني الاصل المشتق منه تفعل يعني هو مصدر فعله الثلاثي مصدر الفعل الثلاثي الذي اخذ منه تفعل اما ان يكون صورة - 00:07:48

يعني اما ان يكون شيئا ماديا محوسا. كما تقول توسدت اللبنة. بمعنى اللبنة الحجرية وسادة والوسادة هي الاصل الذي اشتق منه توسدا واما ان يكون هذا الاصل الذي اشتق منه تفاعل معنى. اذا اما ان يكون ذاتا صورة واما ان يكون معنا - 00:08:13
كقولك تبنييت زيدا فان تبنييت بمعنى اتخذت زيدا ابنا والابن الاصل المشتق منه تبني واتخاذك زيدا ابنا ليس مما يتعلق بالسوء بالحس بل بما يتعلق بالمعنى بخلاف توسد وفي المفصل - 00:08:41

قال وتفاعل الاتخاذي نحو توسدت ثم قال ومنه اي ومن تفاعل الذي لاتخاذة ففصل بلفظة منه كما فعل مع التكلف كما فعل صاحب المفصل وهو يشرح في معاني تفاعل قال التكلف نحو تشجع وتصدر ثم قال ومنه تقيس وتنزل وتمضى - 00:09:09
فصل بي منه. وهنا صاحب المفصل ايضا وهو يشرح معناه الاتخاذ في تفعل قال ويأتي لاتخاذ نحو توسدت ثم قال ومنه تبنييت الولد ففصل اي اتخذته ابنا. قال المصنف في في الايضاح في شرح المفصل في تقرير لما فصل قال وانما فصل صاحب المصنف وصاحب المفصل - 00:09:35

تبنييت الولد عن توسدت الحجر لان اتخاذه ابنا لا يصيره موجودا ذلك فيه على الحقيقة مع انه من الامور المعنوية وما قبله من الامور الحسية يعني انه توسد الى اخره - 00:10:06

وكأنه كأن المصنف اي الزمخشري اراد ان يفصل ما بين تفعل الذي لاتخاذ من الامور الحسية وما بين تفاعل الذي لاتخاذ من الامور المعنوية وبناء على ما تقدم من بيان وشرح ابن الحاجب في الايضاح في شرح المفصل - 00:10:26
وتعليمه لما فصل المصنف منه قال منه تبنييت الولد لما فصله عما سبقه من الامثلة الحسية بناء على ما تقدم اقول بناء على ما تقدم من كلام ابن الحاجب في شرح المفصل وعلى ما تقدم من كلام اليزني في قوله ان الاصل المشتق منه تفعل الذي لاتخاذ - 00:10:54
اما ان يكون صورة واما ان يكون حسا بناء على هذين النصين اقول ان كلام الكمال كمال الدين الفسوي في شرحه على الشافية لا يصح الكلام الكمال الذي خصص الاصل المشتق منه تفعل الذي لاتخاذ بانه يجب ان يكون - 00:11:27

ان لا مصدرا يعني يجب ان يكون صورة محسوسة وليس معنى اذا اقول اليزني قال الاصل المشتق منه تفعل اما ان يكون صورة محسوسة واما ان يكون معنى وبنقول حاجب اكد هذا - 00:11:52

وفاقا للزمخشري الذي قال توسدت الحجر ومنه تبنييت الولد. قال انما فصل تبنييت عن توسدت وما مثله ليقول الا ان الاصل المشتق منه تفعل اما ان يكون صورة وحسا واما ان يكون معنى - 00:12:20

بناء على ما تقدم يقال ان كلام الكمال في شرحه على الشافية انه يجب ان يكون الاصل الذي اشتق منه اسما يعني سورة وحسا لا معنى لا مصدرا يعني لا امرا معنويا كلام غير صحيح - 00:12:37

فائدة تتعلق بتفعل نفسه بالفعل تفعل الفائدة السابقة تتعلق بالاصل الذي اشتق منه تفعل الفائدة الثانية هنا تتعلق بتفعل نفسه من حيث التعدي وال لزوم. قال نقره كار في شرحه على الشاب - 00:13:00

لابد ان يكون تفعل الذي لاتخاذ متعديا اي الفعل الذي اشتق منه تفعل الثلاثي الذي اشتق منه تفعل او مجرد تفاعل يجب ان يكون فعلا متعدية قال الساكنان في استدراك له - 00:13:20

قول الشارحين المراد بالاتخاذ جعلوا الفاعل المفعول اصل الفعل قد سبق ان بينت ان هذا هو كلام الجاربردي وكلام معظم الشراح جعلوا الفاعل المفعول اصل الفعل هذا كلام الجارة بردي وكلام - 00:13:45

اه نقرة كار والانساري وقره سنان والكمال وصاحب الوافية وصاحب الغنية. اذا قال الساكناني قول الشارحين طبعا ساكنان لم يقف

على معظم هؤلاء لانهم بعده ساكنان وقفا على ركن الدين والرضي والجار بردي. يعني هو من المحتمل ان يكون اطلع على هؤلاء لانهم قبله - [00:14:09](#)

قال الساكناني قول الشارحين المراد باللاتخاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل باطل لان نفسه لا يكون اياه بل المراد اظهار الفاعل اصل فعله من المفعول اظهار الفاعل المراد باللاتخاذ هو اظهار الفاعل - [00:14:38](#)

اصل فعله من المفعول. كقولك توسدت التراب. اي اظهرت من التراب وسادة اعتراض اخر للرضي. اذا استدراك للساكنان او اعتراض للساكنان على كلام الشراح وليس على كلام المصنف واعتراض للرضي - [00:15:06](#)

قال الرضي تفعل الذي من اتخاذ مطاوع فعل الذي هو لجعل الشيء ذا اصله يعني بعبارة اخرى كما ان الرضي لم يعد التكلف من معاني تفعل بل فسر ما جاء على معنى ما جاء من تفاعل - [00:15:29](#)

على اه سورة سماها الآخرون تكلفا سماه مطاوعة. يعني ما سماه الشراح تكلفا سماه الرضي مطاوعة والامر اه نفس الامر هنا الرضي يأتي الى ما سماه الشراح اتخاذا سماه هو مطاوعة - [00:15:55](#)

قال الرضي تفعل الذي للاتخاذ مطاوع فعل الذي هو لجعل الشيء ذا اصله اذا بهذا الشرط اذا كان اصل اصله اسم عين لا مصدرا اسم معنى اذا كان الاصل اسماء لاسماء معنى اسم ذات صورة حسا لا اسم معنى - [00:16:23](#)

فيكون ما سماه الآخرون اتخاذا هو للمطاوعة لمطاوعة فعله فتردى الثوب مطاوع رديته الثوب. اي جعلته ذا رداء وكذلك توسد الحجر هاي صار ذا وسادة هي الحجر. اذا توسد الحجر - [00:16:48](#)

توسد فلان الحجرة صار ذا وسادة هي الحجر فهو مطاوع والسدته الحجر فتوسدها اذا مثل هذا مطاوع فعل قال فهو مطاوع فعلا. المذكور المتعدي الى مفعولين ثانيهما بيان لاصل الفعل. لان الثوب بيان - [00:17:09](#)

فدائي والحجر بيان الوسادة فلا جرم يتعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد خلاصة اعتراض ردي ان ما عده الآخرون للاتخاذ هو عنده مطاوع فعال. الذي معناه لجعل الشيء صاحب اصله - [00:17:34](#)

بشرط ان يكون اصله اسم عين يعني ذاتا ومعنى لا صورة قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى التجنب هذا هو المعنى الرابع من معاني تفعل قال وللتجنب نحو تأثم وتخرج - [00:17:59](#)

الواو في قوله للتجنب عطف على قوله للمطاوعة المكتوب في الورقة للمشاركة هذا سهو وسبق قلم مني بل هو عطف على قوله للمطاوعة قول للتجنب ما المقصود بالتجنب التجنب يعني يجيء تفعل - [00:18:24](#)

ليدل على ان فاعل تفاعل قد جانب الاصل الذي اشتق منه تفاعل وابتعد عنه. يعني قد جانب المدلول ومعنى المصدر الذي اشتق منه تفعل اذا معنى التجنب انه ان يدل تفاعل على ان فاعل تفعل قد جانب الاصل الذي اشتق منه - [00:18:47](#)

متفاعلة وابتعد عنه فلم يتلبس به فاذا قلت تأثم زيد فمعناه ان زيدا قد جانب الاثام الذي هو الاصل الذي اشتق منه تأثم وان زيدا ترك ما يوقع في الاثم وان زيدا ابتعد عن كل ما يوقع في الاثم - [00:19:15](#)

في الاثم وكذلك اذا قلت تخرج زيد وتهجد زيد وتحوب زيد اي جانب زيد الحرج والوجود والحب وترك ما يوقع في الحرج والهدود والحب. وابتعد عن كل ما يوقع في حرج وهدود وحب - [00:19:41](#)

قال الله تعالى ومن الليل فتتهجد به وهذا المعنى الذي سماه ابن الحاجب التجنبا سماه ابن عصفور في الممتع الترك. اي ترك كلما يوقع في كذا. كلما يوقع في هود او حرج او حب - [00:20:07](#)

او اثم الى اخره قال الماغوسي او قال بعضهم قبل الماغوسي قال بعضهم للتجنب اي لبعد الفاعل عن اصل الفعل وقال الساكناني التجنب احتراز الفاعل عن ملازمة اصل الفعل اي احتراز الفاعل ابتعد تجنب ان يتصف - [00:20:27](#)

بمدلول اصل الفعل بمعنى ما اشتق منه المصدر الثلاثي لتجنب تفعل وقال صاحب الوثيقة في شرح معنى التجنب اي لقصد الاجتناب عن الحدث المشتق منه فعالة ها هنا استدراك للرضي - [00:20:56](#)

قال تفعل الذي للتجنب مطاوع فعل الذي للسلب تقديرا يعني صار عندنا الرضي جعل تفاعل الذي للتكلف من المطاوعة وجعل تفعل

الذي لاتخاذ ان كان اصله الذي اشتق منه اسماعين جعله للمطاوعة كذلك - [00:21:18](#)

والرضي ايضا هنا للمرة الثالثة يجعل تفاعل الذي سماه تجنباً مطاوعاً لفعل الذي للسلب ومر معنا في شرح معاني فعلى انه من معاني فعل السلب كقرضته قدرت الحمار اي ازلت القراد عنه. والقراد تلك الحشرات التي كالقمل - [00:21:43](#)

قال رضيت فعل الذي للتجنب مطاوع فعلاً. الذي للسلب تقديراً. وان لم يثبت استعماله كأنه هذا معنى ان لم يثبت استعماله كأنه قيل ائتمته وخرجته بمعنى جنبته عن الحرج والاثم وازلتها اي الحرج والاثم عنه - [00:22:13](#)

فتأثم وتخرج كيف قبل التجنب فتجنب الائم والحرج يرى المصنف ابن الحاجب في شرح المفصل وتبيعه عدد من التصريفيين ان الزيادة التي في تفعل الذي يدل على التجنب الزيادة في تفاعل بهذا المعنى الذي بمعنى تجنب - [00:22:39](#)

مشاكلة تشبه همزة السلب التي في افعاله يقال اعجمت الكتاب ازلت علمته. اقظيت العين ازلت عنها القذى. اقرضت الدابة. ازلت عنها القرات اذا الهمزة آآ تجنب او ما جاء على معنى على صيغة تفاعل بمعنى تجنب - [00:23:16](#)

التاء وتضعيف العين هنا يشبهان همزة السلب مر معنا انه من معاني افعال السلب ومن معاني فعل السلب كذلك ومن معاني فعالة كذلك السلب المصنف في شرح المفصل وعدد من التصريفيين يرون ان الزيادة في تفعل - [00:23:47](#)

هنا الذي بمعنى التجنب تشبه الزيادة التي هي همزة السلب في افعال وبمعناها وذلك ان معنى قولك اعجمت الكتاب ازلت عجمته. واشكيت زيدا ازلت سبب شكواه وكذلك التهجد وتخرج وتحوى بمعنى ازال عن نفسه الازالة يعني - [00:24:11](#)

سلب عن نفسه الهجود والحرج والحبوس وسلبهم. سلب الحرج والهدود والحبوس عن نفسه. او سلبهم فهم اياه وقالوا ايضا ان الزيادة في تفعل التي الذي للتجنب تشبه همزة السلب الذي في افعال الذي يدل على السلب اعجمت واشكيت واقرضت - [00:24:40](#)

وكذلك تشبه التضعيف اللذين السلب في فعلدت الحمار قدرت الدابة ازلت وسلت القردة اذا تجنب الذي تفعل الذي للتجنب زيادته تشبه الهمزة التي في افعال الذي يدل على السلب وتشبه تضعيف العين الذي فيه فعل الذي يدل على - [00:25:07](#)

السلب وصلت الى المعنى الخامس من معاني تفعل قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وللعمل المتكرر في مهلة نحو تجرعت منه ومنه اي ومن العمل المتكرر في مهلة تفهم لا يقصد تفهم حصراً بل تفهم وما اشبهها كما سيأتي بيانه - [00:25:38](#)

اي ويأتي تفاعل كذلك للدلالة على وقوع عمل متكرر تكرر العمل في مهلة يعني في فاصل بين حصوله اول مرة وثاني مرة وثالث مرة الى اخره هذا هو المعنى الخامس - [00:26:08](#)

سماه او عبر عنه ابن الحاجب بقوله للعمل المتكرر تكرر في مهلة بهذين القيدين بقيد التكرار في مهلة غير ابن الحاجب سماه التدرج والواو في قوله وللعمل عطف على قوله - [00:26:30](#)

للمطاوعة المكتوب هنا للمشاركة سهو مني اذا يقال للعمل المتكرر في مهلة ويقال للتدرج وعبارة ميداني في نزهة الطرف بمعنى ويجيء تفعل بمعنى اخذ الشيء بعد الشيء في مهلة ومثل له بنحو تجرعت تحسيتها الى اخره من الامثلة التي ستأتي - [00:26:54](#)

اذا العبارة الميداني في نزهة الطرف قال ويأتي تفعل بمعنى اخذ الشيء بعد الشيء شيئاً بعد شيء يعني تكرر في مهلة. وعبارة الزمخشري في المفصل وللعمل بعد العمل عمل بعد عملي - [00:27:30](#)

وليس عملاً واحداً دفعة واحدة مرة واحدة اذا عبارة الزمخشري في المفصل وللعمل بعد العمل في مهلة وعبارة ابن عصفور في الممتع اخذ جزء بعد جزء. لم يقل في مهلة - [00:27:49](#)

وعبارة ابن مالك في التسهيل مواصلة العمل في مهلة. المواصلة تقتضي الابتداء والتتابع بمعنى التكرار ومن لطيف عبارات الطلبة السعودية حينما كنت فيها ان الطالب يأتيك يوم الامتحان يمن عليك - [00:28:08](#)

بشيء ما والله يا دكتور والله والله يا دكتور اني مواصل ووالله اني مواصل معنى مواصل يعني وصل الليل بالنهار او وصل نهاره الذي صار فيه بليله الذي قضاه او وصل نهاره بليل قضاه حتى طلع عليه الصبح في المذاكرة - [00:28:37](#)

كثيرون يقولوا والله يا دكتور اني مواصل. اقول لا تمنوا علي بانك مواصل. لانك اتيتني وكانك سكران. كان ينبغي ان تكون قد نمت واخذت ما يحتاجه عقلك وجسدك من الراحة التي تبعث في ذهنك النشاط - [00:29:03](#)

واليقظة والصحة والسلامة. اما اذا اتيتني مواصلا ستأتي وكانك سكران. اجاباتك ستكون اجابات واحد سكران كذلك اذا قال ابن مالك في التسهيل مواصلة العمل في مهلة وعبرة السيوطي في الهمع تكوين - [00:29:23](#)

في مهلة مثل ابن الحاجب للعمل المتكرر في مهلة بقوله تجرعتنه ومثل ايضا بتفهم مع الفصل بقوله ومنه تفهم لماذا فصل؟ سابين هذا بعد قليل باذن الله تعالى من امثلة - [00:29:45](#)

ما يدل على العمل المتكرر في مهلة قولهم تجرعت الدواء وتفهمت المسألة وتعقلت المسألة وتبصرت الامر وتحسيت الشراب وتعرفت العظمة تحسيت الشراب اي شربته حسوة بعد حسوة او حسوة حسوة - [00:30:08](#)

اي قليلا قليلا وليس دفعة واحدة. وتعرفت العظم اي اخذت اللحم الذي على العظم نهشا بالاسنان شيئا بعد شيء لأنه لا يأخذ اللحم الذي حول العظم دفعة واحدة بل نهشة نهشة لقمة لقمة - [00:30:38](#)

وتمزقت الطعام وتنقصت وتسمعت وتعرفت اذا المقصود ان تتفاعل يجيء ايضا للدلالة على ان الاصل الذي افتق منه تفعل يعني على ان معنى مصدري فعله الثلاثي قد تكرر حصوله من فاعل تفعل مرة بعد مرة - [00:30:58](#)

ولم يقع دفعة واحدة ومرة واحدة ثم اقول هذا الاصل الحاصل من فاعل تفعل هذا الاصل الحاصل من فاعل تفعل مرة بعد اخرى على ضربين اثنين كما بينت الاصل الحاصل من تفاعل من تفعل - [00:31:31](#)

الذي للمعنى السابق اقول حاصل الاصل الحاصل من فاعل تفعل الذي للعمل المتكرر في مهلة على دربين اثنين اما ان يكون سوريا يعني ذاتا محسوسة مادة كما في قولك تجرعت الدواء بمعنى شربته جرعة بعد جرعة - [00:31:58](#)

فان تجرع يدل على حصول الاصل الذي هو الجرعة متكررا في مهلة وهو امر محسوس ومثله من المحسوسات قولك تحسيت الشراب وتعرفت العظم ومنه الحديث تناولته العاضد فاكلها حتى تعرقها - [00:32:22](#)

وهو محرم ومنه تمز الرضيع الحليب. اذا تمصه مزة بعد مزة اي نصة اعدام نصخة ومنه في رواية من حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمز ومنه ايضا تسمعت الصوت - [00:32:57](#)

وتبصرت اذا رددت البصر في رؤية الشيء. تبصرت الذي بهذا المعنى ليس من البصيرة تبصرت اذا رددت البصر في رؤية الشيء واما ان يكون الاصل الحاصل من فاعل تفعل امرا معنويا كما في تفهمت المسألة - [00:33:24](#)

وتعقلت المسألة فان الفهم والتعقل قد حصل بالتدرج شيئا بعد شيء ومقدارا بعد مقدار ومسألة وجزءا بعد جزء لا دفعة واحدة ومعلوم ان التعقل والتفهم امران معنويان لا تعلق لهما بالحس بخلاف الجرعة - [00:33:52](#)

والتمز والتمصص والتعرق الى اخره ومثل تفهمت المسألة من الامور المعنويات ومثله من المعنويات قولك طبعا تجرعت الدواء مكتوب هنا في الورقة خطأ. ومثله تبصرت في الامر اذا تبينته شيئا فشيئا - [00:34:28](#)

بخلاف تبصرت اذا رددت البصر فهو من المحسوسات تبصرت في الامر بمعنى تبينته شيئا فشيئا وتبصر الامر اذا فهمه وهذا من البصيرة وليس من البصر فهو من المعنويات ومثله تنقص فلان فلانا اذا وقع فيه وذمه وسلبه - [00:35:04](#)

ومثله تعرفت ما عندك اي تطلبت ما عندك حتى عرفته ومنه الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة قول المصنف رحمه الله تعالى في مهلة تأكيد للدلالة على حصوله على حصول - [00:35:27](#)

هذا المعنى الذي دل عليه تفعل شيئا بعد شيء وان الفاعل لم يحصله دفعة واحدة وفي الاغنية الكافية فسر في مهلة للدلالة على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة مع تراخ لان - [00:35:54](#)

معنا المهلة تقتضي وجود التراخي لم قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى تجرعت الدواء ثم قال ومنه تفهم. ففصل تفهم عن تجرع بقوله ومنه ذكر في تعليل هذا الفصل اقوال - [00:36:22](#)

الاول الذي عليه اغلب الشراح ان ابن الحاجب قال ومنه تفهم ففصلا تفهم عن تجرع صنع هذا كصنيع الزمخشري قبله في المفصل لماذا فصل؟ لان معنى الفعل المتكرر في مهلة ليس بظاهر في تفهمه - [00:36:51](#)

يعني التكرر في مهلة ليس ظاهرا في لفظة تفهم كظهوره في لفظة تجرع الدواء لماذا؟ لان تتفهم من الاعمال الذهنية المعنوية وليس

من الاعمال المحسوسة الصورية الخارجية كما في التجرع والتحسي - [00:37:17](#)

فصل تفهم عن تجرع ليعلم بهذا الفصل الفرق بينهما وفصل ايضا ليبين انه مما يدل على العمل المتكرر في مهلة حتى وان كان من الافعال الباطنة الذهنية المعنوية حتى لا يظن ظان ان الفعل الذي - [00:37:39](#)

يدل على عمل متكرر في مهلة يجب ان يكون معنى اصله امرا صوريا محسوسا ماديا ظاهريا خارجيا فقال ومنه تفهم ليفيد ان ما يدل على امور معنوية باطنة ذهنية معنوية كذلك - [00:38:04](#)

يأتي منه تفعل الذي للعمل المتكرر في مهلة. هذا هو التفسير الاول لعل الفضل اصلي التفسير الثاني قال العصام في حاشيته على الشافية وانما فصل تفهم عن تجرع لان معنى التكرار في تفهم ليس واضحا - [00:38:28](#)

بل يحتمل ان يكون للتكلف وحتى لا تظن ان نتفهم معناه تكلف حصول الفهم قال ومن ومن العمل المتكرر في مهلة التفهم فافهم هذا التفسير الثالث قال الغزي قوله ومنه تفهم - [00:38:54](#)

اي بالفصلي فيه تجوز لان المتفهمة لان الامر المتفهم شيء واحد هذا الذي فهمته شيء واحد لا يتصور التدرج في فهمه نفسه يعني فهمت المسألة هذا الفهم امر واحد شيء واحد - [00:39:22](#)

لا يتصور التدرج في فهمه نفسه وانما التدرج ليس في فهمه نفسه. لانه شيء واحد لا يقبل التجزئة ولا يقبل حصول معناه بالتدرج قال وانما التدرج او التدرج في معناته - [00:39:48](#)

اي في الات ايصاله وحصوله. قال وانما ذلك اي التدرج ليس في نفسه بل في معناته معناته اي هي الانتقالات والافكار الموصلة الى هذا التفهم كأن يلتفت الذهن لها في الاول - [00:40:10](#)

ثم الكلام ما زال للغزي في حاشيته على الجارة بردي. قال كان يلتفت الذهن اليها في الاول ثم يخالطه في الثاني. ثم يتضح له في الثالث بالترتيب المقتضي. لكن لما حصل - [00:40:32](#)

المهلة والتبريد في طريقه في الادوات والانتقالات الموصلة الى حصوله جعل كان ذلك وقع فيه ونقل مثل هذا الكلام صاحب الغنية ابن الملا ولم ينسب هذا القول لاحد التفسير الرابع - [00:40:52](#)

قال الساكناني انما فصل تفهم عن تجرعت الدواء لان في قولك تفهمت المسألة تنزيلا لمقدماتها منزلتها فكأنه تحصل المفعول بلامسته مرة بعد مرة وانما فصل بينه وبين ما سبق لانه اي تفهم لم يكن مما يحصل المفعول - [00:41:24](#)

بعد مرة لامتناع تحصيل الحاصل. كلام الساكنان قريب من كلام الغزي. قريب وليس نفسه الرضي رحمه الله تعالى كعادته جعل تفعل كعادته في اي شيء. ليس في تفعل فقط رأينا ان الرضي الذي جعلت جعل - [00:41:55](#)

تفاعل او ما جعله الآخرون من تفعل الذي للتكلف جعله للمطاوعة والآخرون الذين جعلوا تفعل الذي لتجنب جعله من المطاوعة. والآخرون الذين جعلوا تفعل الذي اتخاذه جعله ايضا من المطاوعة. وهنا ايضا تفاعل الذي - [00:42:25](#)

للعمل المتكرر في مهلة جعله الرضي ايضا للمطاوعة لماذا جعل كل هذه للمطاوعة؟ لان هذا هو مذهب الرضي في جميع شرحه في ابواب معاني صيغ المزيادات وفي غيرها. الرضي يميل الى منهج الجمع لا يميل الى منهج التمييز والتفريق والتعذيب والتكثير من المسميات والمصطلحات - [00:42:48](#)

يعني رضي جعل الجعل وجعل السيرورة وجعل الدخول في مكان والدخول في زمان وآ انواع السيرورة كلها كلها جعلها تحت والتعديعية الى اخره. كل الجميع جعلها تحت معنى واحد وهو الجعل - [00:43:20](#)

الرضي مذهبه التجميع وليس التمييز والتفريق والتكفير من المصطلحات نعم ولذلك جعل هنا مقاله للتكلف مقاله للتجنب مقاله للعمل المتكرر مقاله للاتخاذ جعل الاربعة في جملة النوع الاول وللمعنى الاول الذي هو للمطاوعة - [00:43:38](#)

اذا قال الرضي وتفاعل الذي للعمل المتكرر في مهلة مطاوع فعل الذي للتكفير. نحو يعني ما جعله الآخرون للعمل المتكرر في مهلة هو في حقيقته مطاوعة على الذي للتكفير نحو قولك جرعتك الماء - [00:44:01](#)

فتجرعته هاي كسرت لك جرع الماء فتقبلت ذلك التكفير وفوقته اللبن. فتفوقه. وحسبته المرق. فتحساه. اي كثرت له اهو فيقه

وفواقه وهو جنس الفيقة. اي قدر اللبن المجتمعي بين الحلبتين وكثرت له حساءه - 00:44:23

للرضية ايضا رحمه الله تعالى واحسن اليه استدراك وافقه فيه صاحب كفاية المفرطين لان صاحب كفاية المفرطين اعتمد في شرحه على شرح الرضي قال الرضي والظاهر ان نتفهم الذي للتكلف في الفهم كالسمع والتبصر - 00:44:54

ان نتفهم الذي للتكلف في الفهم كالسمع والتبصر وقال الساكناني الصحيح عندي انه من باب التكلف لظهاره اصل الفعل مع عدم حصوله بهذا المقدار اكتفي والحمد لله رب العالمين اولا واخرا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:45:22

- 00:45:57